KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry Of Higher Education
Princess Nora Bint Abdul Rahman University

المَمَلكِة العَربيَّة السَّعُوديَّة
وِزَارَةِ التَعلِيم العَالِي
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

المؤشرات التخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية

مُمول من قبل : عمادة البحث العلمي بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

إعداد

د. حصة بنت عبد الرحمن السند

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

2015م – 1436هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم: ٤٣٧٠٠٠٠٢٢٢٢٨
التاريخ: ٦/١/١٤٣٧هـ
المشفوعات: .....

إفادة بقبول نشر بحث

سعادة الدكتورة / حصة بنت عبد الرحمن السند سلمها الله

قسم التخطيط الاجتماعي / كلية الخدمة الاجتماعية / جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن/ الرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

إلحاقاً بخطابنا برقم ٢٥٩ م.ج بتاريخ ١٤٣٦/١/١١هـ تفيد هيئة تحرير مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية بقبول بحثكم الموسوم:

المؤشرات التخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية

للنشر في المجلد السابع العدد الأول ٢٠١٥م

علماً بأن الهيئة غير مسؤولة عما يترتب على هذه الإفادة من حقوق والتزامات .

والله الموفق،

رئيس تحرير مجلة جامعة أم القرى
للعلوم الاجتماعية

أ . د . محمد بن مسفر القرني

مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية
Umm Al-Qura University
Journal of Social Sciences

Umm Al - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable: Gamaat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540076 Jamiya SJ
Facsimile 5564950
TEL - (02) 5574649 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٧٦ ام ق ك جامعة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٩٥٠
تليفون: ٥٥٧٤٦٤٩ - ٥٥٧٤١٤١ (١٠ خطوط)

مقدمة:

إن المتتبع لمسار الرعاية الاجتماعية يلاحظ أنه لم يكن من السهل الوصول إلى مفهوم معاصر لها يلبي الاحتياجات الإنسانية على كافة أشكالها إلا من خلال درب طويل من النضال الإنساني لتطوير خدمات الرعاية الاجتماعية وقد يظن البعض أن نظم الرعاية الاجتماعية قاصرة على بلد دون آخر، وهنا يتناسى الكثيرون أن الرعاية الاجتماعية وليدة المجتمعات الإنسانية كلها، بل هي الابن الشرعي للحضارات الإنسانية مجتمعة

فالرعاية الاجتماعية مفهوم قديم أجمعت الرسالات السماوية على ضرورتها، فقد شجعت الإنسان على الاعتماد على نفسه، وإذا عجز ألزمت الأسرة برعايته فإن لم تستطع فتقع الرعاية على عاتق الأقرباء، ثم الخيرين والموسرين، وإلا فإن الدولة عليها أن تتحمل مسئوليتها وتقدم الرعاية لمن هم في أمس الحاجة إليها(يعقوب والسلمي، 2002م،ص ص: 11-12)،وتعتبر الكثير من دول الخليج العربي ومنها المملكة العربية السعودية، في العقد الأخير من القرن العشرين من الدول النامية القليلة التي قفزت إلى مصاف الدول المتقدمة اقتصادياً وعمرانياً ولقد ارتكزت ايدلوجية الرعاية في المملكة في الآونة الأخيرة على هذه الأيديولوجية التي يطلق عليها الوفرة، والتي اعتمدت على عدة مقومات هامة منها الرغبة القوية من متخذي القرارات للرقي بمستوى مواطنيهم وإسعادهم .

وتعد حركة التنمية في المجتمع الحديث من أكثر القوى تأثيراً في عمليات التغيير المقصود خلال الثلاثين عاماً الأخيرة وقد شهدت فترة التسعينيات قمة هذا الاهتمام بذلك المفهوم حيث أصبحت برامجها منتشرة في العديد من المجتمعات المعاصرة وهي تعتمد إلى حد كبير في مفاهيمها على توسيع نطاقات المشاركة من أفراد المجتمع في منظمات ينشئها المجتمع لهذا الغرض حيث تؤكد الدراسات أن للمنظمات المجتمعية الشعبية دوراً حيوياً في تنفيذ خطط ومشاريع التنمية ، وعليه فان هناك اتجاه متنامي لدى واضعي السياسات والاستراتيجيات في كافة المنظمات لتطوير الأساليب الفنية والإدارية التي تمكن وتساهم في ترسيخ مفهوم التنمية من خلال الربط المباشر بين الأفراد ومجتمعهم، ويظهر اهتمام الجهات المناط لها بالعمل الاجتماعي في المجتمع السعودي بقضايا التنمية ومعوقاتها وذلك في إتاحة

الفرصة لتكوين ما يسمى بمراكز الارشاد الاجتماعي لتكون منظمات اجتماعية تقوم على أساس إقناع المواطنين بإيجاد حلول لمشكلاتهم الأسرية وصولا لحالة من التوازن الأسري التي تضمن نمو المجتمع ومجابهة معوقات التنمية والاستقرار.

ويعد الارشاد من المفاهيم الحديثة نسبيا" في المجتمعات العربية، إذ يعتبر الارشاد الاسري والاجتماعي من التخصصات المجتمعية الدقيقة، حيث أخذ اهتماما" كبيرا" على مستوى العالم الغربي بالتحديد من القرن الثامن عشر ولكن زحف تجاه المنطقة العربية منذ النصف الثاني من القرن العشرين وكانت لبعض الدول العربية السبق في إنشائها مثل مصر والكويت (المحرزي ، 2012م. ص11)

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

يمر المجتمع السعودي رغم تمسكه بقيمه وعاداته الأصيلة بتغيرات سريعة، ولعل من أبرز تلك التغيرات ما نراه اليوم في حياتنا اليومية عامة وفي النواحي الاجتماعية بوجه خاص، فإن ظهور سلبيات لهذه المتغيرات أمر وارد ومنها على سبيل المثال لا الحصر المشكلات الأسرية إما بين الزوجين والتي قد تنتهي بالطلاق والفراق واما بين الوالدين والأبناء التي قد تنتهي إلى سلوكيات غريبة لا تتفق مع قيم المجتمع كالعقوق والعنف والتعاطي إضافة إلى الاضطرابات النفسية. وانطلاقاً من حرص ولاة الأمر حفظهم الله على حماية المجتمع السعودي من كل ما قد يشوبه من مشكلات خاصة في النواحي الاجتماعية، قد بادرت وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال الوكالة المساعدة للتنمية الاجتماعية وممثلة بالإدارة العامة لتنمية المجتمع بالسعي للتصدي لهذه المشكلات ومحاربتها عن طريق اكتشافها مبكراً قبل ان تستفحل أو عن طريق مساعدة من يحتاج من أفراد المجتمع أو الأسر إلى إرشاد في كيفية التعامل مع المشكلة وأطرافها (الحناكي ، 2007م. ص 6) وها نحن اليوم نعيش فعاليات عدد من المبادرات التنموية بدعم من وزير الوزارة للشؤون الاجتماعية ووكيل الوزارة للتنمية الاجتماعية منها (مبادرة إرشاد) وهي مبادرة تسعى إلى تحقيق الاستقرار الأسري من خلال السعي لعلاج المشكلات الأسرية في مهدها،

أبرز فعاليات المبادرة:

إطلاق حملة إعلامية لشرح المبادرة وأهدافها، إعداد نشرة تعريفية بالمبادرة ونشرها في مواطن تجمعات محتاجي الخدمة كالمحاكم ونحوها، والسعي لإنشاء (20) مركزاً للإرشاد الأسري وتجهيزها

وتدريب منسوبيها طوال مدة المبادرة، وعقد (50) دورة تدريبية سنوياً في المجال الأسري، وحل المشكلات الزوجية، وعقد (13) ندوة علمية ذات اليوم الواحد بمعدل ندوة في كل منطقة خلال السنة. (مبادرات تنموية. 1434هـ/ 2013م)، كما أصدرت لائحة تنظيمية لتنظيم مراكز الإرشاد الأهلي والحكومي وقواعد تنفيذية للائحة التنظيمية لمراكز الإرشاد الأسري الأهلية تضمنت (35) مادة تهدف إلى تنظيم عمل مراكز الإرشاد الأسري الأهلية وتفعيل دورها في المجتمع وتمكينها من تقديم خدمات إرشادية متخصصة تسهم في بناء واستقرار الأسرة ورعايتها اجتماعياً ونفسياً وتربوياً (اللائحة التنظيمية لمراكز الإرشاد الأسري الأهلية، 1433هـ / 2012م)، كما اشترطت القواعد التنفيذية الشروط الواجب توافرها في من يتولى إدارة المركز وكان أبرزها أن يكون سعودياً وحاصلاً على البكالوريوس أو أعلى منها، وفي مادتها الـ11 إلزام بتوفير القوى اللازمة في العملية الإرشادية والأعمال الإدارية والكتابية من السعوديين فقط، كما اشترطت في مقدمي العملية الإرشادية أن يكونوا ممن يحملون مؤهلات في (الإرشاد الأسري، الإرشاد النفسي، العلاج الأسري، الإرشاد الاجتماعي، علم الاجتماع، علم النفس، الخدمة الاجتماعية، الطب النفسي)، إضافة إلى تخصصات أخرى متى توافرت الخبرة اللازمة واشتراطات أخرى وضحتها القواعد التنفيذية (القواعد التنفيذية للائحة التنظيمية ، 1434هـ/ 2013م)، وقد بلغ عدد المراكز التي تقدم خدمة الإرشاد (16) مركز منها مركز الإرشاد الاجتماعي التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية و (15) *[1] مركز للإرشاد والاستشارات الأسرية تتبع لمؤسسات خاصة أو جمعيات خيرية

ولهذه المراكز هيئة استشارية تغطي الجوانب الشرعية والاجتماعية والنفسية إضافة إلى نخبة من المستشارين في مختلف التخصصات وطاقم من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، وتهدف هذه المراكز إلى ايصال وتفعيل دور وزارة الشؤون الاجتماعية الوقائي والإرشادي من خلال دراسة المشكلات الاجتماعية والأسرية والفردية وتقديم الحلول الملائمة لها وفق منظور يتوافق مع الثوابت والأطر المرجعية للمجتمع السعودي لتحقيق مبدأ التكافل والتعاون الاجتماعي.

وتعتبر مراكز الارشاد الاجتماعي بمثابة شكلا من أشكال المنظمات الداعمة للأسرة في المملكة العربية السعودية، حيث يمكن اعتبارها مؤسسة حكومية تحقق مبدأ المشاركة المجتمعية في المجتمع وتقوم

❖ [1] المركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الاسرية بالرياض – وحدة الإرشاد في مشروع بن باز لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض – مركز المودة بجدة – مركز التنمية الأسرية بالإحساء – وحدة الإرشاد الأسري بمركز الأميرة نوره بعنيزة – وحدة الإرشاد بجمعية الملك عبد العزيز الخيرية ببريدة – مركز الإرشاد الأسري بحفر الباطن – الجمعية الخيرية لتيسير الزواج في عنيزة – مركز الارشاد بالا فلاج – وحدة الإرشاد الأسري بجمعية الشقائق بجدة – وحدة الإرشاد الأسري بمركز واعي الاجتماعي – مركز التنمية الأسرية بخميس مشيط.

على أساس غير ربحي للمشاركين فيها (عبد اللطيف،2000، Business Week,1995 Economist,1991، بتصرف)، وهذه المنظمات تتصف بالتنظيم فهي ترتيب للجهود البشرية الجماعية لتحقيق هدف مشترك، بفاعلية وكفاءة (السلطان،1412هـ، ص :90).

وحول وظيفة هذه المراكز نجدها تمثل أحد القنوات الهامة التي يتم من خلالها تدعيم أسس التعاون والتكافل المجتمعي الذي يمثل مطلبا هاما للأسرة والمجتمع ككل، (بارح: 1993، ص 103، مدحت: 1999، ص165-186 بتصرف).

وينطلق الإرشاد الاجتماعي مع الأسر من حقيقة يُسلَّم بها المتخصصون، وهي أن الأسرة هي الوحدة التي تحتاج إلى الخدمات الموجهة لأداء أدوارها، وليس أحد أعضائها فقط، وأن تضرر أي عضو من أعضائها، ليس إلا أحد أعراض ضعف الأسرة واختلال لأداء الوظائف فيها، والعضو الذي أفصحت الأسرة من خلاله عن اضطرابها عادة ما يكون أضعف الحلقات فيها .

ومن هنا تأتي أهمية الإرشاد الاجتماعي للأسرة كعملية علمية مقننة تستهدف إعادة بناء الأسرة وتصحيح أوضاعها الداخلية (الفرح ، 2012 م. ص 5) إن أهمية الإرشاد هنا تقوم على حقيقة بسيطة، وهي أن الأسرة معرضة للعديد من مظاهر الاختلال و قد لا تتوافر لدى أعضاؤها المؤهلات التي تمكنهم من تصحيح المسارات ومن ثم فهناك ضرورة ملحة لوجود الخبرة العلمية التي تمكن من تجاوز هذه الصعوبات ، وهذا ما يدفع إلى وضع تقنين لتنفيذ ذلك من خلال هذه المراكز فهي وسيلة ذائعة الانتشار وسهلة الوصول من سكان المجتمع والتي يتم من خلالها التفاعل مع الأسر والاحتكاك المباشر بها ،من خلال الاتصال الهاتفي أو المقابلات ، نظرا للثقة التي أعطاها المجتمع لها وقربها من ترجمة عاداته وتقاليده ، وتعد مهنة الإرشاد من المهن الإنسانية الجديدة في معظم المجتمعات، وذلك نظراً للمتغيرات المتسارعة اجتماعياً وصحياً وتعليمياً واقتصادياً وتقنياً والتي أبرزت الحاجة الملحة لتطوير مهن المساعدة الإنسانية، وإعطائها دوراً فاعلاً، وبخاصة فيما يتعلق بالإرشاد الأسري والاجتماعي والنفسي. فحجم التغيرات الاجتماعية التي أصابت الاسرة السعودية من جراء التغير الاجتماعي، وما أحدثة من مشكلات وقضايا بحيث لم تعد الأسرة السعودية بقدراتها الذاتية قادرة على مواجهتها وفي الوقت نفسه لم تستطع مؤسسات المجتمع المختلفة اعانة الاسرة لمواجهتها والمتوقع أن تعاني الاسرة كثيراً ان لم تكن هناك استراتيجية واضحة لمواجهة آثار التغير على الاسرة (الغريب، الطايفي، 2008م. ص: 129). فالمجتمع السعودي لمروره بعدة طفرات تنموية ونمائية بحاجة

ماسة لخدمات الارشاد الأسري لتوفير بيئة تساعد الفرد على التمتع بصحة نفسية متوازنة يستطيع من خلالها التعايش داخل أسرته ومجتمعه المحلي والمركزي انطلاقاً من قوله تعالى: {وَالصُّلْحُ خَيْرٌ} (سورة النساء 128). حيث لوحظ زيادة في نسبة الخلافات العائلية، نتج عنها ارتفاع حالات الطلاق في السعودية بشكل كبير. فقد كشفت وزارة العدل السعودية بأن حصيلة حالات الطلاق الواردة إلى محاكم السعودية خلال عام 2010 بلغت 9233 حالة، مقابل 707 حالات زواج في الفترة نفسها، بمعدل 25 حالة طلاق مقابل كل حالة زواج واحدة يومياً، وهو العدد الذي رأى فيه بعض المتخصصين تصدر المملكة كافة الدول الخليجية والعربية في ارتفـاع حـالات الطلاق (العجلان والعمرو ، 2011 م. ص 93)، ويعزو ذلك الى المتغيرات السريعة، والمؤثرات التي ظهرت بصماتها على الأسرة، حيث نتج عن ذلك تفكك الأسرة وانحراف الأولاد وظهور أنماط من السلوك المنحرف، كالعقوق وتشريد الأبناء لوالديهم، أو الهجرة غير الشرعية . ولئن كانت الخلافات بين الزوجين أمراً طبيعياً، لكن غير المحمود أن تتفاقم المشكلات، وتتسع دائرتها، دون تدخل مصلح لحلّ الخلاف، مما يدفع صاحب المشكلة، للهرب من واقعه بأمور سيئة وانحراف سلوكي فالخلافات الأسرية، قد تؤدي الى مفاسد اجتماعية واقتصادية وأمنية كتعاطي المخدرات أو الوقوع في منكرات أخلاقية، أو الإقدام على الانتحار، ونحو ذلك من أمور. هذا يؤكد أهمية الإرشاد الأسري لمعالجة مشكلات الفرد داخل أسرته لتكوين مجتمع ينعم بالاستقرار النفسي والوجداني (مبيض ، 2012م. ص 11).

الدراسات السابقة: .

1/ أشارت دراسة (Steven H. Ferris,1987) والتي اهتمت بالحد من عوامل تأثير مرض الزهايمر على الأسرة من خلال برامج مؤسسات الارشاد الأسري، حيث جاءت النتائج لتبين مدى جدية برنامج للإرشاد الأسري في التعامل من اجل تخفيض حدة التوترات الأسرية، كما اوضحت الخبرات مدى تأثير الأنظمة المؤسسية على نظرة المستفيدين تجاه المؤسسة.

2/ وفي دراسة (William G,1992،Nicolle) حول تطبيقات نموذج الارشاد الأسري في المدارس، والتي اوضحت خبراتها مدى فاعلية برامج الارشاد لتتعدى المحيط المدرسي لتصل الى اسر الطلاب من اجل ايجاد نوعا من التفاعل الأكثر ايجابية بين الطلاب واسرهم وتقديم المشورة الأولية للأسرة حول الطلاب بما يشكل تعزيزا لخدمة الارشاد الأسري في المجتمع الأكبر.

3/ كما توصلت دراسة (Hadfield,2000) الى أن الارشاد الاسري يساعد على حل المشكلات المعقدة التي تظهر في العائلات.

4/ وأكدت دراسة (Krump,2002) على أن الارشاد الاسري يعتبر من الخبرات المفيدة ويعزز من دور الام في القيام بواجباتها.

5/ وقد أشارت دراسة (Whitmore 2004)الى أن التوجيه والارشاد الأسري يقوم على حقيقة مؤداها أن معظم الخلافات التي تنشأ بين البشر إنما هي نتيجة اضطراب العلاقات القائمة بينهم واضطراب العلاقات داخل الاسرة، كما أوضحت أنه من معوقات الارشاد الاسري نقص الوقت لدى القائمين بالعمل الارشادي، مما يسيء الى المرشد والى مهنة الارشاد في آن واحد.

6/كما اكدت دراسات اخرى على أهمية إنشاء مكاتب للتوجيه والاستشارات الاسرية والاجتماعية تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية لفض النزاعات التي تنشأ بين الزوجين وبين أفراد الاسرة معتمدة على الاخصائيين الاجتماعيين الممارسين، والذين لديهم تأهيل ديني وعلمي كافي في مهنة الخدمة الاجتماعية (العقيل ، 2006م).

7/ وأوصت دراسة (القعيب ،2010م) بأهمية إنشاء وحدة الخدمة الاجتماعية للإرشاد الاسري والاجتماعي تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية لمساندة بقية مؤسساتها الانسانية. كما كشفت دراسة حديثة عدم وجود اتساق في آليات العمل في المؤسسات المختلفة، التي يمارس فيها الارشاد الاسري، وقد تكون تلك المؤسسات تتمتع بأنظمة إدارية جيدة تنظم العمل، وتكفل حقوق العمل وحقوق العاملين، لكنها تفتقر لوجود أنظمة مهنية مقننه (الدرعان ، 2010م).

8/ وأشارت دراسة(Lowenstein,2011) الى ان الارشاد الاسري يحقق أعلى مستويات الكفاءة الذاتية خاصة فيما يتعلق برعاية الابناء.

9/ وأكدت على ذلك (صادق ، 2012م) في ورقة العمل المقدمة الى اجتماع الخبراء الثاني للمجلس الاعلى للأسرة بدولة قطر حيث اوصت لأعداد برنامج تطوير المرشدين الاسريين لابد من تحقيق المتطلبات التالية ، أن يكون هناك برنامج إرشادي أسري يمنح درجة علمية في التخصص ، وايضا" يكون هناك معايير لمهنة الارشاد الاسري ، ونظام ترخيص لمزاولي المهنة

10/ وجاءت دراسة (القشعان ، 2012م) تشير الى أن هناك بعض المحددات والعوائق التي قد تعتبر تحديات يجب التعامل معها قبل الشروع في التوسع في افتتاح مراكز إرشاد أسري جديدة من أهمها ندرة المتخصصين في مجال الارشاد الاسري ، عدم وجود قانون ينظم المهنة ويحدد الاختصاصات لممارسي الإرشاد النفسي والأسري والطفولة، بالضافة الى العزوف الواضح للتخصص من جانب الذكور في مجال الإرشاد الأسري لدرجة أنه أصبح التخصص يعتبر مجالاً نسائياً ، وقد أوصى بأهمية قيام المجلس الأعلى للأسرة بإنشاء أكاديمية إقليمية تعني بتأهيل المرشدين الآسرين داخل وخارج المجتمع القطري. وذلك من أجل الحفاظ على الأسرة وان تكون آمنة مستقرة.

تحليل الدراسات السابقة وآليات الاستفادة: .

1. **جاءت هذه الدراسات لتبين الأهمية التي يجب ان ترتكز عليها الأسرة في اي مكان ومن ضرورة توافر دعام ومقومات الاستقرار الأسري.**
2. **جاءت جميع الدراسات لتبين مدى الأهمية التي يمكن ان تقدمها مراكز متخصصة في المجال الاجتماعي والأسري، وهذا يتفق مع رؤية الدراسة الحالية.**
3. **جاءت الدراسات لتبين أن هناك بعض المحددات والعوائق التي قد تعتبر تحديات يجب التعامل معها قبل الشروع في التوسع في افتتاح مراكز إرشاد أسري جديدة، وهذا ما يوجه بضرورة معرفة هذه العوائق من خلال دراسات تتعلق بفاعليتها الحالية ومتطلباتها التنظيمية.**
4. **ساعدت هذه الدراسات ومحتواها النظري والميداني الباحثة في صياغة مشكلة البحث وتساؤلاته ووجهت الباحثة في تفسير النتائج.**

وفقا للعرض السابق ووفقا لما أكدت عليه أحدث خطة للتنمية في المملكة العربية السعودية وهي خطة التنمية التاسعة التي تغطي الفترة الحالية وهي من (1431-1435هـ/ 2010-2014م) والتي من الرؤى المستقبلية لها " بناء أسره متماسكة ومستنيرة، تتكاتف فيها جهود الرجل والمرأة في النهوض بأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتطوير المعارف والمهارات لدى أفرادها، وبما ينمي فيهم روح المسؤولية والمبادرة تجاه مجتمعهم والاندماج فيه. ومن أهدافها العامة العمل على تقوية الترابط الاسري ومن سياستها تطوير برامج الدعم والارشاد الاسري "(خطة التنمية التاسعة، ص 330)،اصبح

الارشاد الأسري ومؤسساته في المملكة العربية السعودية هاما الا أنه يعد من البرامج الحديثة نسبياً حيث بدأ بالإرشاد الهاتفي ثم الارشاد من خلال الانترنت ويعد الارشاد الهاتفي هو الاكثر انتشارا لاعتبارات عدة في المجتمع ، و شهد المجتمع السعودي في السنوات الاخيرة انشاء عدد من المؤسسات العاملة في مجالي الاستشارات الاسرية والارشاد الاجتماعي وبدأت تلقى أقبالاً مقنعاً الى حد كبير ؛فكانت الضرورة الملحة لتحديد الجهة المسئولة عن المراكز الإرشادية ، وإيضاح آليات العمل الخاصة بها، وتوفير الكوادر الإدارية والتخصصية وقد تجسد ذلك الاهتمام في انشاء ادارة الاستشارات الاسرية في عام 1426هـ تستهدف تفعيل مفهوم الاستشارات الاسرية التي تعمل على توفير المناخ الاسري المناسب الرامي الى الترابط الاسري . ولايزال الارشاد الاسري يقدم بصوره اجتهادية ولاتغطي المهنة الحاجة الارشادية الحقيقية للمجتمع كما أنها دون ما يطمح اليه المختصون وذلك للشح الكبير في عدد المراكز الإرشادية في المجتمع بالرغم من المحاولات الحثيثة للنهوض بهذا المجال (السدحان، 2011م. ص481)

ولكي تتأكد المنظمات من أدائها فينبغي على القائمين عليها من استخدام الأسلوب العلمي في تحقيق ذلك حيث يتضح أن هناك حاجة للوقوف على توفر المؤشرات التخطيطية التي تسهم في زيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية، حيث أن هناك ضرورة لدفع عملية المشاركة الفعالة في المنظمات الاجتماعية وأيضاً هناك ضرورة في زيادة فاعلية هذه المكاتب بالشكل الذي يمكن أن تساهم بفاعلية في عملية الإرشاد الاجتماعي للأسر السعودية وغير السعودية ، وأيضاً فإن الوقوف على آليات العمل داخل هذه المكاتب وتوافر المؤشرات التخطيطية لنجاحها، يسهم في زيادة فاعليتها حيث يمكن إيجاد وسائل لتطوير العمل داخلها، بالشكل الذي يرقى إلى المستويات العلمية والشكل الذي يرقى أيضاً إلى الهدف المنوط منها لذا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في التعرف على أهم المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الإرشاد الاجتماعي تمهيدا لوضع تصور لتفعيلها.

ثانياً: أهمية الدراسة:

1. تعكس أهمية الدراسة في إبراز دور مراكز الإرشاد الاجتماعي في خدمة الأسر بالمجتمع السعودي من خلال الوقوف على فاعليتها، ومن المتوقع أن ينجم عن هذا، وضع رؤى علمية تساهم في تدعيم جهودها الحالية وتقديم الحلول لبعض المشكلات التي قد تواجهها.

2. تنبثق أهمية هذه الدراسة أيضا من مساهمتها في تقديم إطارا تصوريا للكيفية التي من شأنها تحسين واقع تلك المراكز، وكيفية تأهيلها وفق المتغيرات الحادثة في المجتمع.

3. سوف تكون هذه الدراسة مهمة لمراكز الإرشاد الاجتماعي ذاتها في التعرف على مقدرتها الحالية على أداء دورها التنموي وفق قياسا علميا يوجهها لإجراء تطوير قدراتها وبرامجها وخدماتها بما يؤهلها لريادة العمل الإرشادي المؤسسي على المستويات المختلفة.

4. تنبع أهمية هذه الدراسة أيضا بأنها قد تكون أداة للباحثين ومتخذي القرار في مجال عمل مراكز الارشاد الاجتماعي والذين يرغبون بتنمية معارفهم حول هذا الموضوع، حيث يتوقع أن ترسم هذه الدراسة صورة واقعية لأداء مراكز الارشاد الاجتماعي، بما يتيح لمتخذي القرار الفرصة لتطويرها.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس الأول: ويتمثل في تحديد المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي، وينبثق عنة الأهداف التالية: .

1. تحديد المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز.
2. تحديد المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية).
3. تحديد المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل.
4. تحديد المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعليةمراكزالارشادالاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة.
5. تحديد المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها.
6. تحديد طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الإرشاد الاجتماعي في تقديم خدماته.

7. تحديد الإطار التصوري المقترح لتفعيل عمل مراكز الارشاد الاجتماعي ويشتمل ذلك تحديد:

أولا: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح.

ثانيا: الهدف العام من الإطار المقترح.

ثالثا: الفلسفة التي يستند عليها الإطار التصوري المقترح.

رابعا: الموجهات النظرية التي يستند عليها الإطار التصوري المقترح.

خامسا: المحتوى التنفيذي الذي يتضمنه الإطار التصوري المقترح.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

1. ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز؟

2. ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية)؟

3. ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل؟

4. ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة؟

5. ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها؟

6. ما طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته؟

7. ما طبيعة التصور المقترح لتفعيل هذه المؤشرات لضمان نجاح العمل في هذه المراكز؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم المؤشرات التخطيطية:

استخدم مصطلح المؤشرات كثيراً في المؤلفات الإحصائية كما يستخدم بمعنى أنه " الشيء الذي يوضح أو يشير أو يدل " (عبد المنعم، 2007 ص: 13)

وكذلك هو "البيانات الإحصائية التي تدل وتعبر عن الحقائق المتعلقة بالمتغيرات المجتمعية" (سمعان، 1987 ص: 6).

أما المؤشرات التخطيطية فهي : مجموعة من البيانات الكمية أو الكيفية التي تُستمد من الحياة، وتشير على جانب أو أكثر من جوانبها المختلفة سواء الاجتماعية منها، أو الاقتصادية، أو السياسية، وتستهدف التوصل إلى إجابات كاملة ودقيقة للعديد من التساؤلات الاجتماعية، وهي وسيلة لتحديد المشكلات الخطيرة والبارزة في المجتمع، ولذا تستخدم في رسم السياسات للمحافظة عليها ودعمها وتطويرها، أو تعديلها لتتوائم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أو احتياجات فئات معينة في المجتمع تقتضي الضرورة الاجتماعية التعامل معها لسد احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها، وتنميتها، كما أنها تعكس مجموعة الشروط الواجب توافرها في سياسة اجتماعية معينة عند العمل على تحديدها أو صيانتها أو رسمها للتأكد من احتمالية حاجاتها المستقبلية (الجوهري ، 1990 ص : 17) .

ويقصد بالمؤشرات التخطيطية في هذه الدراسة جملة الجوانب العلمية التي يجب توافرها كمحكات او معايير مرتبطة بزيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي وتتضمن أهداف هذه المراكز، العاملين بها (الموارد البشرية)، الأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل، طبيعة الاستشارات والبرامج المقدمة. الإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها.

2. مفهوم مراكز الارشاد الاجتماعي:

الإرشاد لغة: من الرشد وهو ضد الغي والضلال، والرشاد هو وضع الشيء في موضعه والوصول إلى السداد والسواء والصلاح

والمرشد: اسم فاعل من أرشد وهو الدال على الخير، والذي يدل على الطريق المستقيم قبل الضلالة.

والإرشاد الاجتماعي هو عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الزوجين أو أحد أفراد الأسرة، ليفهم ذاته ودوره ومسؤولياته وواجباته داخل أسرته وتنمية إمكاناته لحل مشكلاته، للوصول إلى التوافق من الناحية الزوجية والأسرية والاجتماعية (جمعية المودة الخيرية، 1422 ص: 9).

والإرشاد الاجتماعي هو العملية التي يتم من خلالها تقديم العون المستمر للأسرة من قبل جهات الإرشاد. وذلك من خلال فهم مثل هذه الأمور الاجتماعية حيث يجب أن تتسم بالعديد من الخصائص لتقديم هذا العون منها: المرونة والثبات والعقلانية والوعي بمهارات تقديمه. والصحة والتوازن النفسي والنضج وسعة الاطلاع والانفتاح الفكري وذلك وفقاً لمبادئ وعمليات الإرشاد بوجه عام (الدهيمان، 2006 ص: 80).

و يقصد بمراكز الارشاد الاجتماعي المراكز ذات التوجه الاجتماعي والتي تعد أحد مشاريع تدعيم الأسرة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بمراكز التنمية الاجتماعية وتستهدف توفير بيئة استشارية ذات معايير علمية دقيقة تضمن إثراء المعرفة المتخصصة في مجال العمل الأسري، وتسعى لاكتشاف المشكلات والمعوقات التي تواجه الأسر والشباب المقبل على الزواج من الجنسين وتقديم الحلول والمقترحات للتعامل الإيجابي معها عن طريق توفير خدمات استشارية مجانية من خلال المراكز مباشرة أو من خلال الاتصال الهاتفي أو حتى من خلال مواقع الكترونية على شبكة الإنترنت .

3.مفهوم الفاعلية:

عرفت الفاعلية بأنها تحقيق الهدف المحدد، كما أنها الضوابط ذات العلاقة التي يمكن تحديدها والنتائج التنظيمية التي يمكن تقديرها أو زيادتها كمجموعة من المعايير لأهداف متعددة (penning's ،1980 p.6)، وتعرف المنظمة العربية للعلوم الإدارية (1974) الفاعلية بأنها مدى صلاحية العناصر المستخدمة (المدخلات) للحصول على النتائج المطلوبة (المخرجات)

كما تعرف أيضاً بأنها صفة تعني الإنتاج أو القدرة على التوصل إلى النتيجة المرجوة (أخوا رشيدة، 2006 ص: 70)

ويقصد بالفاعلية في إطار الخدمة الاجتماعية " القدرة على مساعدة العميل على تحقيق الأهداف من التدخل في فترة مناسبة، ويقصد بها في هذه الدراسة الحكم على مدى توافر المؤشرات التخطيطية المساهمة في انجاز الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها مراكز الارشاد الاجتماعي.

سادساً: المنطلق النظري الذي تستند الية الدراسة: .

أن نجاح أي منظمة في تحقيق أهدافها يعتمد إلى حد كبير على ما تحققه من نتائج جراء تفاعلاتها الداخلية والخارجية وهذا يتطلب من المنظمات بين حين وآخر إجراء تحديد لمستوى فاعليتها، وتقوم فاعلية المنظمة كونها إنجاز الأهداف والنتائج المرغوبة، فهي تتضمن درجة إنجاز المنظمة للأهداف، وهي تتضمن مؤشرات لبيانها تشمل النتائج، الانجازات ،الأنشطة ، العلاقة بالجمهور ،تأثيرات البناءات الداخلية(Ford,1999,p:352-358, :Scott,1999,p:56,Gross&Etzioni ، فهمي ، 1986م، ص:49)، وفي إطار الاهتمام بقياس فعالية التنظيمات تبلورت مجموعة من المداخل المختلفة لدراسة الفعالية كما بينها (النمر،1997، ص: 111) على النحو التالي :

أ/ "مدخل الهدف" الذي يقارن فيها الباحث بين الأهداف العامة والأهداف المعلنة من جانب ومدى التحقيق الفعلي لهذه الأهداف من جانب آخر. ويمثل هذا المدخل الرؤية التقليدية للفعالية وهذا المدخل عرضة لعدة مشكلات لعل من أبرزها احتمال عدم وجود هدف معلن أو عدم وجود اتفاق حول الأهداف والوسائل التي يمكن بواسطتها قياس تحقيق الأهداف هذا ويمثل تحقيق المنظمة لأهدافها شرطا ضرورية لفعالية الأداء من منطلق مدخل الهدف وتساعد الأنشطة الأساسية للمنظمة على تحديد ماهية الأهداف وما يجب أن يكون عليه الأداء وبالتالي الفعالية.

ب/ "المدخل المقارن" فيقوم على مقارنة المنظمات في المواقف المتشابهة بقصد التعرف على أكثر المنظمات فعالية. ولهذا المدخل ميزة أساسية تكمن في تفادي مشاكل مدخل الأهداف ولكن يعيبه الصعوبة في إجراء مقارنة بين التنظيمات المتماثلة.

ج/ مدخل النظم ينظر إلى المنظمة على أنها عنصر واحد من العناصر العديدة التي تتفاعل مع بعضها البعض والتي تعتمد كل منها على الأخرى. وتأخذ المنظمة مدخلاتها من البيئة وتعيدها إليها في شكل مخرجات، وتبقى المنظمة فعالة ما دامت مستمرة وتساهم في استمرار النظام الأكبر، وينظر مدخل النظم للفعالية من زاوية تحقق الحد الأعلى من عناصر دوره والمدخلات والعمليات والمخرجات والأداء والحفاظ عليها علاوة على المدى الذي يمكنها من التأقلم مع المعلومات المرتدة إليها من البيئة.

د/ مدخل تعدد المنتفعين فينظر إلى الفعالية من وجهة نظر المنتفعين والعبارات المختلفة التي يشيرون بها عن فعالية التنظيم وتعكس تلك العبارات معيار الفعالية لأعداد مختلفة من الأفراد يختلفون فيها بينهم في خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية (النمر وآخرون،1997م، ص ص:99 –100)

ومن أهم النظريات التي يمكن الانطلاق منها في تفسير نتائج هذه الدراسة هي نظرية النسق الاجتماعي والتي يمكن تناولها على النحو التالي: .

تعتبر نظرية النسق الاجتماعي الفرد نسقاً اجتماعيا وكذلك كل أسرة وكل جماعة وكل مؤسسة وكل مجتمع محلى وأيضا كل مجتمع قومي يعتبر نسقا اجتماعيا وعلى أساس أن كل نسق اجتماعي يكون له تركيب بنائي يتناسب مع طبيعة نشاطه والأهداف التي وجد هذا النسق لتحقيقها كما يوجد لكل نسق مجموعة من الوظائف يجب أن يؤديها ووفق معطيات هذه النظرية يمكن أن يتضمن أي نسق اجتماعي مجموعة من الأنساق الفرعية التي يتكون منها النسق الاجتماعي ككل كما أن نسق اجتماعي يمكن اعتباره نسقاً فرعيا لنسق أكبر منه وأن فكرة النسق بدأت تعالج علمياً في إطار العلوم البيولوجية والتي كانت تنظر إلى الكائن الحي كنسق وفي إطار هذه النظرية ينظر إلى الكائن الحي ككل متكامل له مجموعة من الأجهزة المتمايزة التكوين والمختلفة الوظيفة وأن بقاء هذا الكائن واستمراريته يتوقف على الاتزان الوظيفي بين وحداته المختلفة، ثم انتقلت هذه الفكرة (النسقية) إلى العلوم الاجتماعية من خلال المماثلة بين الكائن البيولوجي والمجتمع فالمجتمع ينظر إليه على أنه نسق اجتماعي له أنساق فرعية تتمثل في النظم الاجتماعية المختلفة وهذه النظم لها أنساق فرعية تتمثل في التنظيمات والمؤسسات المختلفة (الدامغ ، 1994م ،ص: 22) .

وتعد نظرية الأنساق العامة أكثر النظريات استخداماً في حقل الخدمة الاجتماعية،

وتنظر نظرية الأنساق العامة إلى العالم على أساس ترابطي، فكل كيان قائم بذاته ينظر إليه من ناحية علاقاته بالكيانات الأخرى والتي تؤثر وتتأثر به، ولا ينظر إليه من ناحية الخصائص المكونة له، كما تفترض نظرية الأنساق العامة بأن الكل أكبر من مجموع الأجزاء المكونة له، وأن الارتباط القائم بين الأجزاء المكونة لأي نسق يؤدي إلى وجود خصائص جديدة في النسق هي بالضرورة نتيجة لهذا الارتباط والاعتمادية المتبادلة بين الأجزاء المكونة للنسق. فالأسرة كنسق اجتماعي قائم تتكون من

مجموعة من الأفراد. ولكن الأسرة تعني أكثر بكثير من مجرد مجموعة من الأفراد. فالتفاعلات التي تحدث بين أفراد الأسرة من مودة ورحمة وحب وعطف وتضحية هي أكثر بكثير من تلك التي تحدث بين مجموعة من الأفراد. ولا تكون كل مجموعة من الأفراد أسرة، ولكن كل أسرة تتكون من مجموعة من الأفراد. وتفترض النظرية كذلك بأن أي تغيير يطرأ على أي من الأجزاء المكونة للنسق فإنه يؤدي بالضرورة إلى حدوث تغيير في النسق بصفة عامة، كما يؤدي إلى حدوث تغيير في الأجزاء الأخرى المكونة لنفس النسق. (عثمان، 1994م، ص:41).

- المفاهيم التي قدمتها نظرية الأنساق العامة:

تحوي نظرية الأنساق العامة العديد من المفاهيم والتي تتفاوت في درجة تجريدها وواقعيتها، وسنحاول فيما يلي تحديد بعض هذه المفاهيم وتعريفها:

1. النسق: لقد ظهرت العديد من المحاولات لتعريف النسق وهي محاولات تفاوتت في دقتها ووضوحها. فالنسق استناداً إليهما هو "ذلك الكل والذي يتكون من أجزاء متداخلة فيما بينها ومعتمدة على بعضها البعض".

2. الحدود: يتم تحديد الأنساق عن طريق الحدود، وتعرف الحدود على أنها خط يكمل امتداده دائرة كاملة حول مجموعة من المتغيرات بحيث يكون تبادل الطاقة والتفاعل داخل الدائرة بين هذه المتغيرات أكثر من ذلك الموجود بين المتغيرات الموجودة داخل الدائرة وخارجها عبر حدود النسق. والحدود خطوط وهمية لا وجود لها وهي تستخدم لتحديد نسق ما وتعريفها يتم حسب المحكات والمعايير المستخدمة من قبل الأخصائي الاجتماعي.

3. التغذية العكسية: تحدث التغذية العكسية عن طريق عمليتي استيراد وتصدير الطاقة والتي عن طريقها يتم تفاعل الأنساق مع البيئة الخارجية. وتعتمد الأنساق على عملية التغذية العكسية لتقويم أدائها وتعديل مسارها.

4. فقدان الطاقة: تتفاعل الأنساق مع البيئة المحيطة بها عن طريق عمليتي استيراد وتصدير الطاقة والمعلومات. ويرمز لعملية الاستيراد بالطاقة الداخلة، ويقصد بها كل ما يأتي إلى النسق من البيئة الخارجية من معلومات وطاقة، ويرمز لعملية التصدير بالطاقة الخارجة، ويقصد بها كل ما يصدر من النسق من معلومات وطاقة إلى البيئة الخارجية. وبالتالي من الممكن القول بأن كل نسق لديه مستوى

معين من الطاقة. وبعبارة أخرى فإن كل نسق لديه مخزون معين من الطاقة يستخدمه في تفاعلاته مع البيئة الخارجية. وتصل الأنساق مرحلة فقدان الطاقة إذا بدأت بتصدير طاقة أكثر من تلك التي تستوردها، فمرحلة فقدان الطاقة يقصد بها النقص في مخزون النسق من الطاقة والناتج عن تصديره طاقة أكثر من تلك التي يستوردها.

5. تخزين الطاقة: باستخدام نفس التعبيرات عن استيراد وتصدير الطاقة، تصل الأنساق إلى مرحلة تخزين الطاقة إذا بدأت تستورد طاقة أكثر من تلك التي تصدرها، فعملية تخزين الطاقة هي الزيادة في مخزون النسق من الطاقة والناتج عن ميل النسق للأخذ من البيئة الخارجية أكثر مما يقدم لها.

6. التوازن: تسعى الأنساق الحية سعياً حثيثاً من خلال عمليتي استيراد وتصدير الطاقة إلى الوصول إلى مستوى التوازن بحيث لا تصدر ولا تستورد طاقة أكثر مما يجب (الدامغ، 1994م، ص:65) .

- تحليل مراكز الارشاد الاجتماعي وفقا لنظرية الأنساق:

لما كانت المؤشرات التخطيطية لمراكز الارشاد الاجتماعي تركز على الموارد البشرية سواء بالنسبة للتدريب أو العاملين ومستويات رضاء هؤلاء الأفراد العاملين فيها وعلى الخدمات المقدمة، وبالتالي فإن تطبيق نظرية الأنساق في تفعيل دور مراكز الارشاد الاجتماعي يمكن إيضاحه على النحو التالي:

أولاً: بالنسبة للمدخلات التي ترتكز عليها نظرية النسق:

أ / تطوير الموارد البشرية باستخدام عمليات التدريب للعاملين في المراكز بالشكل الذي يرقى إلى تنمية مهاراتهم في أداء أعمالهم داخلها، هذا بالإضافة إلى الوقوف على الاحتياجات الفعلية للعاملين وتحديد احتياجاتهم التدريبية حتى يتم تفعيل دور المراكز وزيادة ولائهم لها.

ب / التحفيز، وتستخدم عمليات التحفيز بالنسبة للجهود التي يقوم بها العاملين في المنظمات الخيرية من منطلق تنمية مستوياتهم الإدارية وتنمية الأعمال الاجتماعية التي يقومون بها.

ثانياً: العمليات التي ترتكز عليها نظرية النسق:

وتبرز أهمية العمليات في إيجاد البرامج المختلفة التي تسهم في تفعيل المراكز من خلال برامج لتأهيل العاملين وبرامج مقدمة لتفعيل سبل العمل.

ثالثاً: المخرجات التي ترتكز عليها نظرية النسق:

بناءاً على تطبيق نظرية الأنساق العامة فإن المخرجات ستكون البرامج التي تسهم في تفعيل دور المراكز وعواملها التنظيمية من ناحية عمليات التمويل والإنفاق والدعم لكافة الجهات المستفيدة من أعمالها.

الاستفادة من النظرية:

يمكن الاستفادة من هذه النظرية في توظيفها في موضوع الدراسة الحالية، حيث أن نظرية الأنساق تفترض أن المجتمع عبارة عن مجموعة من الأنساق تتكامل مع بعضها البعض في عمليات التركيب البنائي، وأن كل نسق من هذه الأنساق له وظيفة معينة يجب أن يؤديها وأن هناك أنساق فرعية يتكون منها النسق الاجتماعي ككل، وبالتالي يمكن النظر إلى هذه النظرية على أنها تعتبر منظمات المجتمع تشكل نسقاً اجتماعياً متكاملاً وأن مراكز الارشاد الاجتماعي أحد هذه الأنساق باعتبارها عضواً فرعياً في النسق العام. لذا فإن تكامل عمليات التنظيم في المجتمع وكفاءة النسق العام في المجتمع لا بد أن تكون الأنساق الفرعية أيضاً في صورة تتسم بالكفاءة حتى لا تؤثر على النسق العام لمنظمات المجتمع.

سابعاً: الإطار المنهجي للدراسة:

1. نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تقرير واقع مراكز الارشاد الاجتماعي وفق محكات يتم تحديدها لقياس مدي فاعليتها في تحقيق أهدافها.
2. منهج الدراسة: يعتبر المسح الاجتماعي من أنسب المناهج استخداما ومناسبة لهذه الدراسة (رضا ،1999م. ص66) حيث تم استخدام المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل لمراكز الإرشاد الاجتماعي الحكومي في المملكة العربية السعودية وطريق العينة العمدية (الغرضية).
3. أدوات جمع البيانات: تم تصميم استبانة كأداة رئيسية للدراسة، حيث تم بناء استبيان مخصص للعاملين في مراكز الارشاد الاجتماعي، وفيما يلي النتائج الخاصة بالصدق والثبات التي تم معالجة الاستبيان بها: .

1. بالنسبة للبُعد الأول: طبيعة الأهداف كمقوم تنظيمي مؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي:

جدول رقم (1)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد طبيعة الأهداف
كمقوم تنظيمي مؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة
1	.533	.05	6	.622	.05
2	.742	.01	7	.622	.05
3	.640	.05	8	.600	.05
4	.622	.05	9	-.522	.05
5	.600	.05			

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في جميع عبارات على بعد طبيعة الأهداف كمقوم تنظيمي مؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي عند مستوى معنوية 0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارة رقم (2) على نفس المحور عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

2-بالنسبة للبُعد الثاني: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية):

جدول رقم (2)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة
1	.605	.05
2	.701	.01
3	.580	.05
4	.605	.01
5	.580	.05

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية في العبارات (1، 3 ،5) على بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية) عند مستوى معنوية0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارتين رقمي (2، 4) على نفس المحور عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

3-بالنسبة للبُعد الثالث: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل:

جدول رقم (3)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة
1	.835	.01	6	.961	.01
2	.896	.01	7	.509	لا توجد دلالة
3	.894	.01	8	-.606	.05
4	.601	.05	9	.598	.05
5	.961	.01			

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارات أرقام (4، 8 ،9) على بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل عند مستوى معنوية 0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارات أرقام (1، 2 ،3 ،5) على نفس المحور عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، هذا ولا توجد دلالة ارتباطية في العبارة رقم (7) على نفس المحور.

4-بالنسبة للبُعد الرابع: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة:

جدول رقم (4)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة
1	.533	.05	5	.963	.01
2	.813	.01	6	.918	.01
3	.963	.01	7	.941	.01
4	.606	.05	8	.606	.05

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارات أرقام (1 ،4 ،9) على بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل عند مستوى معنوية 0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارات أرقام (2 ،3 ،6 ،7 ،8) على نفس المحور عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

5-بالنسبة للبُعد الخامس: طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها:

جدول رقم (5)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة
1	.496	لا توجد دلالة	6	.601	.05
2	.639	.05	7	.629	.05
3	.639	.05	8	.658	.05
4	.573	.05	9	.835	.01
5	.565	.05			

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية في العبارات (2، 3 ،4 ،5 ،6 ،7 ،8) على بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها عند مستوى معنوية0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارتين رقمي (9) على نفس المحور عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، هذا ولا توجد دلالة ارتباطية في العبارة رقم (1) على نفس المحور.

6-بالنسبة للبُعد السادس: طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته:

جدول رقم (6)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	الدلالة
1	.553	.05
2	504	لا توجد دلالة
3	.574	.05
4	553	.05
5	637	.05
6	637	.05

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية في جميع العبارات على بُعد طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته عند مستوى معنوية0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما لا توجد دلالة ارتباطية في العبارة رقم (2) على نفس المحور.

جدول رقم (7)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة المؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية

البُعد	عدد العبارات	ثبات المحور
الأول	9	.871
الثاني	5	.610
الثالث	9	.858
الرابع	8	.968
الخامس	9	.910
السادس	6	.894
الثبات العام	46	.950

باستقراء الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات العام لمحاور الاستبانة كان بواقع (0.950) بالنسبة لاستبانة المؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية "أفراد عينة الدراسة الحالية" وهو ثبات مرتفع ، مما يدل على إمكانية الاعتماد على تلك الأداة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج.

4. مجالات الدراسة (المجتمع والعينة): .

- المجال المكاني: يتحدد المجال المكاني لهذه الدراسة في عينة من مراكز الارشاد الاجتماعي التابعة لمراكز التنمية الاجتماعية والتي تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.
- المجال البشري: تم حصر شامل لجميع العاملين في المراكز التي تم اختيارها ليمثلوا المجتمع البشري للدراسة. وقد تم مخاطبة مراكز التنمية في المملكة العربية السعودية والتابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بشأن مراكز الإرشاد التابعة لهم.

مراكز التنمية الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية

م	المركز	م	المركز
1	مركز التنمية الاجتماعية بمكة المكرمة	10	مركز التنمية الاجتماعية بالأحساء

2	مركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة	11	مركز التنمية الاجتماعية بالقنفذة
3	مركز التنمية الاجتماعية بالرياض	12	مركز التنمية الاجتماعية بالأفلاج
4	مركز التنمية الاجتماعية بجدة	13	مركز التنمية الاجتماعية بشقراء
5	مركز التنمية الاجتماعية بالدمام	14	مركز التنمية الاجتماعية بنجران
6	مركز التنمية الاجتماعية بروضة سدير	15	مركز التنمية الاجتماعية بعرعر
7	مركز التنمية الاجتماعية ببيشة	16	مركز التنمية الاجتماعية بتبوك
8	مركز التنمية الاجتماعية بالقطيف	17	مركز التنمية الاجتماعية بجازان
9	مركز التنمية الاجتماعية بالدرعية	18	مركز التنمية الاجتماعية بالوجه
19	مركز التنمية الاجتماعية ببريدة	29	مركز التنمية الاجتماعية بالقويعية
20	مركز التنمية الاجتماعية بالعلا	30	مركز التنمية الاجتماعية بالطائف
21	مركز التنمية الاجتماعية بحائل	31	مركز التنمية الاجتماعية بعفيف
22	مركز التنمية الاجتماعية بالحريضة	32	مركز التنمية الاجتماعية بتندحة
23	مركز التنمية الاجتماعية ببدر	33	مركز التنمية الاجتماعية بالقريات
24	مركز التنمية الاجتماعية بتربة	34	مركز التنمية الاجتماعية بالدلم
25	مركز التنمية الاجتماعية بعنيزة	35	مركز التنمية الاجتماعية بوادي الدواسر
26	مركز التنمية الاجتماعية بوادي فاطمة	36	مركز التنمية الاجتماعية ببرح
27	مركز التنمية الاجتماعية بالعيص	37	مركز التنمية الاجتماعية بدومة الجندل
28	مركز التنمية الاجتماعية بشروره	38	مركز التنمية الاجتماعية بحفر الباطن

وقد تم التواصل مع مراكز التنمية التالية (حيث تم تفعيل مراكز الإرشاد وبدء العمل بها) وهي كالتالي:

اسم المركز	المنطقة	عدد المرشدين
مركز الارشاد الاجتماعي	الرياض	24
مركز الارشاد الاجتماعي	حفر الباطن	15
مركز الارشاد الاجتماعي	مكة المكرمة	15

مركز الارشاد الاسري	القصيم	19
وحدة الإرشاد الاجتماعي	القطيف	18
المجموع		91

وفيما يلي نتائج وصف مجتمع الدراسة وعينته: .

جدول رقم (8)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للبيانات الأولية ن=91

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
المنطقة الجغرافية	الرياض	24	26.37	
	حفر الباطن	15	16.48	
	مكة المكرمة	15	16.48	
	القصيم	19	20.88	
	القطيف	18	19.78	
السن	30-	9	9.9	.87
	40-30	38	41.8	
	50-40	30	33	
	50-	14	15.4	
المؤهل الدراسي	تعليم متوسط	2	2.2	.54
	تعليم جامعي	43	47.3	
	تعليم فوق جامعي	46	50.5	
مسمى المؤهل	خدمة اجتماعية	39	42.9	1.09
	علم اجتماع	22	24.2	
	علم نفس	17	18.7	
	اخرى تذكر	13	14.3	
المسمى الوظيفي	مرشدة	40	44	.79
	مستشارة	31	34.1	
سنوات الخبرة للعمل بمراكز الارشاد الاجتماعي	2-	39	41.9	1.06
	4-2	29	31.9	
	6-4	10	11	
	6-	13	14.3	
الحصول على دورات تدريبية	نعم	71	78	.42
	لا	20	22	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة لتوزيع مفردات الدراسة على المناطق الجغرافية كأحد خصائص عينة الدراسة: أن أعلى الفئات تقع في منطقة (الرياض) بنسبة مئوية 26.37% ، تليها منطقة (القصيم) بواقع نسبة مئوية 20.88 %، ثم تليها منطقة (القطيف) بواقع نسبة مئوية 19.78% ، وأخيراً منطقتي (حفر الباطن ومكة المكرمة) بنسبة مئوية 16.48 %.
- بالنسبة لخاصية السن كأحد خصائص عينة الدراسة : أن أعلى الفئات تقع في الفئة العمرية (30–40) بنسبة مئوية 41.8 % ، تليها الفئة العمرية (40–50) بواقع نسبة مئوية 33 %، ثم تليها الفئة العمرية (50–) بواقع نسبة مئوية 15.4 % ، وأخيراً الفئة العمرية (–30) بنسبة مئوية 9.9 % ، وبانحراف معياري (0.87) ،مما يدل على امكانية التوصل إلى نتائج موضوعية في التوصل إلى مؤشرات تخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية.
- بالنسبة لخاصية المؤهل الدراسي كأحد خصائص عينة الدراسة : فأن أعلى الفئات تقع في الفئة (تعليم فوق جامعي) بنسبة 50.5 % ، تليها فئة (تعليم جامعي) بواقع نسبة مئوية 47.3 % ، وأخيراً الفئة (تعليم متوسط) بنسبة مئوية 2.2 % ،وبانحراف معياري (0.54) ،مما يدل على أن عينة الدراسة لديها القدرة على تدعيم موضوع الدراسة الحالية من التوصل إلى مؤشرات تخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية.
- بالنسبة لخاصية مسمى المؤهل كأحد خصائص عينة الدراسة : فأن أعلى الفئات تقع في الفئة (خدمة اجتماعية) بنسبة 42.9 % ، تليها فئة(علم اجتماع) بواقع نسبة مئوية 24.2 % ،تليها فئة(علم النفس) بواقع نسبة مئوية 18.7% ، وأخيراً الفئة (أخرى تذكر) مثل ليسانس آداب أو دراسات اسلامية ...الخ بنسبة مئوية 14.3 % ،وبانحراف معياري (1.09).
- بالنسبة لخاصية المسمى الوظيفي كأحد خصائص عينة الدراسة : فأن أعلى الفئات تقع في الفئة (مرشدة) بنسبة 44 % ، تليها فئة(مستشارة) بواقع نسبة مئوية 34.1 % ،
- بالنسبة لخاصية سنوات الخبرة للعمل بمراكز الارشاد الاجتماعي كأحد خصائص عينة الدراسة : فأن أعلى الفئات تقع في الفئة (–2) بنسبة 41.9 % ، تليها فئة (2–4) بواقع نسبة مئوية 31.9 % ، تليها فئة (6–) بواقع نسبة مئوية 14.3 % ، وأخيراً الفئة (4–6) بنسبة مئوية 11 % ،وبانحراف معياري (1.06) ،مما يدل على احتياج عينة الدراسة الحالية لمثلها وذلك من أجل زيادة وتدعيم وفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماتها.
- بالنسبة لخاصية الحصول على دورات تدريبية في مجال الارشاد الاجتماعي كأحد خصائص عينة الدراسة : فأن أعلى الفئات تقع في فئة (نعم) بنسبة مئوية 78 % ، تليها فئة (لا) بواقع نسبة مئوية 22 % ، وبانحراف معياري (0.42) ،وربما يكون حضور مثل هذه الدورات حافزاً ودافعاً لوجود مؤشرات تخطيطية لزيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية.

- **المجال الزمني: تم التعامل مع الدراسة زمنيا خلال (12شهر) لعام 1435 هـ**

- **المعاملات الإحصائية المستخدمة:**

تم استخدام مجموعة من المعاملات الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS وهي:

1. معامل ارتباط بيرسون. 2. التكرارات. 3. المتوسطات. 4.الانحرافات المعيارية. 5. اختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA.

ثامنا: نتائج الدراسة الميدانية والاجابة على تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول : ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز ؟

جدول رقم (9)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	ر
1	تتحدد أهداف المركز وفق أسس علمية مقننة.	ك	42	33	16	...	...	4.29	.75	1
		%	56.2	36.3	17.6	...	...			
2	أهداف المركز واقعية التنفيذ.	ك	37	36	16	2	...	4.19	.80	2
		%	40.7	39.6	17.6	2.2	...			
3	ترتكز أهداف المركز على إشباع احتياجات حقيقية للمستفيدين.	ك	38	31	19	3	...	4.14	.86	3
		%	41.8	34.1	20.9	3.3	...			
4	يتم تعديل أهداف المركز وفقا لاحتياجات المستفيدين.	ك	22	34	32	3	...	3.82	.84	6
		%	24.2	37.4	35.2	3.3	...			
5	يحرص المركز على تعديل أهدافه وفقا لآية تطور مجتمعي.	ك	34	23	28	6	...	3.93	.98	5
		%	37.4	25.3	30.8	6.6	...			
6	هناك تنسيق وتكامل بين أهداف المركز والمؤسسات الشبيهة بالمجتمع.	ك	29	19	33	9	1	3.73	1.05	7
		%	31.9	20.9	36.3	9.9	1.1			

7	يمكن تعديل أهداف المركز وفقا للموارد المتاحة.	ك	32	33	22	4	...	4.07	.88	4
		%	35.2	36.3	24.2	4.4	...			
8	يقوم المركز باستمرار بأخذ رأي المستفيدين حول أهدافه .	ك	17	21	33	15	5	3.33	1.13	8
		%	18.7	23.1	36.3	16.5	5.5			
9	أهداف المركز تقليدية ليس بها تجديد.	ك	6	24	34	20	7	2.69	1.03	9
		%	6.6	26.4	37.4	22	7.7			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز لدى المبحوثين عينة الدراسة ،حيث حصلت العبارة رقم (1) على أعلى ترتيب ، تليها الاستجابة الخاصة برقم (2) ، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (3) ...وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (9) في الترتيب التاسع.

التساؤل الثاني : ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية) ؟

جدول رقم (10)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والنسب المئوية لطبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة

فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية)

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	ر
1	يتوافر بالمركز أعداد كافية من العاملين لكل التخصصات الخدمية.	ك	34	39	10	5	3	4.05	1.00	4
		%	37.4	42.9	11	5.5	3.3			
2	يحمل العاملون بالمركز مؤهلات متخصصة لطبيعة عمل المركز.	ك	47	24	14	4	1	4.2	.95	1
		%	51.6	26.4	15.4	4.4	1.1			
3	يسعى المركز باستمرار إلى جذب العاملين الأكفاء.	ك	43	18	26	4	...	4.1	.97	3
		%	47.3	19.8	28.6	4.4	...			
4	يتمتع العاملون بالمركز بالخبرة الكافية في مجال العمل .	ك	43	20	26	2	...	4.14	.91	2
		%	47.3	22	28.6	2.2	...			
5	يحصل العاملون بالمركز على تدريب جيد ومستمر .	ك	16	30	33	12	...	3.55	.93	5
		%	17.6	33	36.3	13.2	...			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محور طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية) لدى المبحوثين عينة الدراسة ،حيث حصلت العبارة رقم (2) على أعلى ترتيب ، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (4) ، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (3) ، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (4) ،وأخيراً حصلت العبارة رقم (5) الترتيب الخامس.

التساؤل الثالث : ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل ؟

جدول رقم (11)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	ر
1	يوجد تنسيق مستمر بين جميع العاملين بالمركز.	ك	30	27	26	8	....	3.87	.98	5
		%	33	29.7	28.6	8.8	.....			
2	تتوافر سبل اتصال سهلة ومقننة بين العاملين بالمركز.	ك	36	26	22	7	.....	4	.98	3
		%	39.6	28.6	24.2	7.7	.....			
3	يوجد توصيف محدد لأدوار جميع أعضاء فريق العمل وحدودهم المهنية .	ك	35	24	27	5	.....	3.98	.95	4
		%	38.5	26.4	29.7	5.5	.....			
4	يوجد بالمركز نظام لائحي فعال.	ك	30	25	28	7	1	3.84	1.01	6
		%	33	27.5	30.8	7.7	1.1			
5	يسعى العاملون بالمركز إلى الحصول على استشارات من بعضهم البعض.	ك	34	33	19	3	1	4.02	.91	2
		%	37.4	36.3	20.9	3.3	1.1			
6	تتسم طبيعة العمل بين العاملين بالمركز بالتعاون الدائم.	ك	41	29	17	3	1	4.16	.92	1
		%	45.1	31.9	18.7	3.3	1.1			
7	يعقد العاملون بالمركز اجتماعات دورية لبحث إجراءات العمل.	ك	17	45	24	4	1	3.8	.83	7
		%	18.7	49.5	26.4	4.4	1.1			

8	يغلب الصراع على أداء العاملون بالمركز	ك	4	2	19	45	21	2.15	.95	9
		%	4.4	2.2	20.9	49.5	23.1			
9	تقوم إدارة المركز باستثمار جهود الموظفين ومكافئتهم.	ك	17	20	29	22	3	3.51	1.13	8
		%	18.7	22	31.9	24.2	3.3			

باستقراء الجدول السابق يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محور طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل لدى المبحوثين عينة الدراسة ،حيث حصلت العبارة رقم (6) على أعلى ترتيب ، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (5) ، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (2) ، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (3) ....وهكذا فقد حصلت العبارة رقم (8) على الترتيب التاسع.

التساؤل الرابع : ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة ؟

جدول رقم (12)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	ر
1	توضع برامج وأنشطة المركز بناءً على أسس علمية .	ك	33	44	11	3	...	4.18	.77	1
		%	36.3	48.4	12.1	3.3	....			
2	يوفر المركز جميع البرامج والاستشارات التي يحتاجها المستفيدين.	ك	20	39	25	4	2	3.75	.92	4
		%	22	42.9	27.5	4.4	2.2			
3	يضع المركز خطة تنفيذ واضحة للبرامج والاستشارات .	ك	29	28	25	7	2	3.82	1.04	2
		%	31.9	30.8	27.5	7.7	2.2			
4	تم باستمرار متابعة وتقويم خدمات المركز.	ك	19	38	26	5	3	3.71	.97	7
		%	20.9	41.8	28.6	5.5	3.3			
5	يتم تطوير البرامج والأنشطة بالمركز باستمرار .	ك	27	26	29	6	3	3.81	1.06	3
		%	29.7	28.6	31.9	6.6	3.3			

6	محتوى الأنشطة والاستشارات والبرامج فنية غير مكررة أو تقليدية.	ك	20	21	37	11	2	3.51	1.04	8
		%	22	23.1	40.7	12.1	2.2			
7	يحرص المركز على معرفة برامج المراكز الأخرى وأنشطتها لمحاولة الاستفادة منها .	ك	28	22	31	8	2	3.73	1.07	6
		%	30.8	24.2	34.1	8.8	2.2			
8	يسعى المركز لوضع خطط مستقبلية لبرامج جديدة .	ك	15	46	22	7	1	3.74	.87	5
		%	16.5	50.5	24.2	7.7	1.1			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على بُعد طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة لدى المبحوثين عينة الدراسة ، حيث حصلت العبارة رقم (1) على أعلى ترتيب ، تليها الاستجابة الخاصة برقم (3) ، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (5) ...وهكذا إلى أن تأتي العبارة رقم (6) في الترتيب الثامن.

التساؤل الخامس : ما طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها ؟

جدول رقم (13)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	ر
1	موارد المركز من المساعدات التطوعية فقط.	ك	5	13	36	...	37	2.32	.87	7
		%	5.5	14.3	39.6	....	40.7			
2	يقوم المركز ببذل كافة الجهود المناسبة لزيادة تمويله .	ك	10	33	23	12	13	3.16	1.22	9
		%	11	36.3	25.3	13.2	14.3			
3	يسهل اتصال المستفيدين بالمركز في كل وقت.	ك	16	21	30	21	3	3.29	1.11	8
		%	17.6	23.1	33	23.1	3.3			
4	تطور المركز باستمرار من وسائل جذب المستفيدين.	ك	33	23	17	16	2	3.76	1.19	6
		%	36.3	25.3	18.7	17.6	2.2			
5	يقوم المركز بتوجيه المستفيدين للاستفادة من استشارات وبرامج المراكز الأخرى.	ك	31	25	23	9	3	3.79	1.12	5
		%	34.1	27.5	25.3	9.9	3.3			
6	يسعى المركز لتنمية وتوسيع أنشطته	ك	30	25	28	7	1	3.84	1.01	4

	ليغطي جميع الأقاليم الجغرافية.	%	33	27.5	30.8	7.7	1.1			
7	يسجل المركز جميع معاملته المالية بدقة في سجلات خاصة للمحاسبة.	ك	30	39	21	1	.....	4.08	.78	1
		%	33	42.9	23.1	1.1	.....			
8	يتوفر بالمركز التكنولوجيا الكافية للعمل.	ك	38	24	26	2	1	4.05	.95	2
		%	41.8	26.4	28.6	2.2	1.1			
9	يهتم المركز بمتابعة الندوات والمؤتمرات المرتبطة بطبيعة عمل المركز.	ك	36	26	23	6	.....	4.01	.96	3
		%	39.6	28.6	25.3	6.6	.....			

باستقراء الجدول السابق يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محور طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها لدى المبحوثين عينة الدراسة ،حيث حصلت العبارة رقم (7) على أعلى ترتيب ، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (8) ، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (9) ، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (6) ....وهكذا فقد حصلت العبارة رقم (2) على الترتيب التاسع.

التساؤل السادس : ما طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته

جدول رقم (14)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته

م	العبارات		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	س/	ع	ر
1	يفتقر المركز الى وجود اهداف مقننة.	ك	6	10	19	38	18	2.21	1.13	6
		%	6.6	11	20.9	41.8	19.8			
2	يفتقر المركز الى البيئة البشرية من العاملين المؤهلين.	ك	7	4	31	33	16	2.48	1.08	5
		%	7.7	4.4	34.1	36.3	17.6			
3	لا يتوفر بالمركز أية انظمة لائحية لتقنين الخدمات.	ك	4	14	22	34	17	2.49	1.1	4
		%	4.4	15.4	24.2	37.4	18.7			
4	قلة الاعتراف المجتمعي بعمل المراكز الإرشادية .	ك	7	24	40	17	3	3.16	.93	2
		%	7.7	26.4	44	18.7	3.3			
5	ضعف البرامج المقدمة من مراكز الإرشاد الاجتماعي وعدم مناسبتها لحاجات المستفيدين .	ك	10	12	22	36	11	2.71	1.18	3
		%	11	13.2	24.2	39.6	12.1			
6	حداثة فكرة المراكز على الإطار الثقافي بالمجتمع السعودي.	ك	23	16	38	14	....	3.53	1.04	1
		%	25.3	17.6	41.8	15.4	....			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محور طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته لدى المبحوثين عينة الدراسة ،حيث حصلت العبارة رقم (6) على أعلى ترتيب ، تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (4) ، ثم تليها الاستجابة الخاصة برقم (5) ،تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (3) ،تليها الاستجابة الخاصة بالعبارة رقم (2) ،وأخيراً حصلت العبارة رقم (1) الترتيب السادس.

***الفروق بين بعض المتغيرات الأساسية والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية :**

أولاً : الفروق بين متغير السن لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية:

جدول رقم (15)

يوضح اختبارات (ف) تحليل التباين بين السن لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية

المؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي	مصادر التباين	مجموع المربعات	d f	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز.	بين المجموعات	523.293	3	174.431	7.127	(.000)
	مع المجموعات	2129.388	87	24.476		توجد فروق ذات
	الإجمالي	2652.681	90			دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية).	بين المجموعات	119.399	3	39.800	3.340	(.023)
	مع المجموعات	1036.711	87	11.916		توجد فروق ذات
	الإجمالي	1156.110	90			دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل.	بين المجموعات	468.850	3	156.283	5.723	(0.001)
	مع المجموعات	2375.677	87	27.307		توجد فروق ذات
	الإجمالي	2844.527	90			دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة.	بين المجموعات	643.699	3	214.566	6.107	(.000)
	مع المجموعات	3056.455	87	35.132		توجد فروق ذات
	الإجمالي	3700.254	90			دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها.	بين المجموعات	920.742	3	306.914	9.162	(.000)
	مع المجموعات	2914.445	87	33.499		توجد فروق ذات
	الإجمالي	3835.187	90			دلالة إحصائية.
طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد	بين المجموعات	150.304	3	50.101	2.000	(0.120)

الاجتماعي في تقديم خدماته.	مع المجموعات	2179.520	87	25.052		توجد فروق ذات
	الإجمالي	2329.824	90			دلالة إحصائية.

باستقراء الجدول السابق رقم (15) يتضح "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السن لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية" ،وذلك في الأبعاد التالية:

البعد الأول : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز ،فقد كانت(F) المحسوبة = 7.127 ،وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الثاني : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية) ، فقد كانت(F) المحسوبة = 3.340 ،وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الثالث : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل ، فقد كانت(F) المحسوبة = 5.723 ،وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الرابع : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة ، فقد كانت(F) المحسوبة = 6.107 ،وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الخامس : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها ، فقد كانت(F) المحسوبة = 9.162 ،وهي ذات دلالة احصائية.

البعد السادس : طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته ، فقد كانت(F) المحسوبة = 2.000 ،وهي ذات دلالة احصائية.

ثانياً : الفروق بين متغير المؤهل الدراسي لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية:

جدول رقم (16)

يوضح اختبارات (ف) تحليل التباين بين المؤهل الدراسي لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية

المؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي	مصادر التباين	مجموع المربعات	d f	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز.	بين المجموعات	393.262	2	196.631	7.658	(.001)
	مع المجموعات	2259.40	88	25.675		توجد فروق ذات
	الإجمالي	2652.681	90			دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية).	بين المجموعات	40.063	2	20.032	1.579	(.212)

	مع المجموعات	1116.047	88	12.682		توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
	الإجمالي	1156.110	90			
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل.	بين المجموعات	167.349	2	83.675	2.750	(.069) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
	مع المجموعات	2677.178	88	30.422		
	الإجمالي	2844.527	90			
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة.	بين المجموعات	151.497	2	75.748	1.878	(.159) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
	مع المجموعات	3548.657	88	40.326		
	الإجمالي	3700.154	90			
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها.	بين المجموعات	317.139	2	158.569	3.966	(.022) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
	مع المجموعات	3518.657	88	39.978		
	الإجمالي	3835.187	90			
طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته.	بين المجموعات	144.599	2	72.299	2.912	(0060) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
	مع المجموعات	2185.225	88	24.832		
	الإجمالي	2329.824	90			

باستقراء الجدول السابق رقم (16) يتضح "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل الدراسي لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية" ،وذلك في الأبعاد التالية:

البعد الأول : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز ،فقد كانت(F) المحسوبة = 7.658 ،وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الثاني : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية) ، فقد كانت(F) المحسوبة = 1.579 ،وهي ذات دلالة احصائية ،مع ملاحظة أن هذه الدلالة الاحصائية دلالة منخفضة جداً.

البعد الثالث : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل ، فقد كانت(F) المحسوبة = 2.750 ،وهي ذات دلالة احصائية، مع ملاحظة أن هذه الدلالة الاحصائية دلالة منخفضة.

البعد الرابع : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة ، فقد كانت(F) المحسوبة = 1.878 ،وهي ذات دلالة احصائية، مع ملاحظة أن هذه الدلالة الاحصائية دلالة منخفضة جداً.

البعد الخامس : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها ، فقد كانت(F) المحسوبة = 3.966 ،وهي ذات دلالة احصائية.

البعد السادس : طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته ، فقد كانت(F) المحسوبة = 2.912 ،وهي ذات دلالة احصائية.

ثانياً : الفروق بين متغير سنوات الخبرة لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية:

جدول رقم (17)

يوضح اختبارات (ف) تحليل التباين بين سنوات الخبرة لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية

المؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي	مصادر التباين	مجموع المربعات	d f	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	205.656 2447.025 1652.681	2 88 90	68.552 28.127	2.437	(.070) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية).	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	39.351 1116.759 1156.110	3 87 90	13.17 12.836	1.022	(.387) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	287.002 2557.525 2844.527	3 87 90	95.667 29.397	3.254	(.025) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة.	بين المجموعات مع المجموعات الإجمالي	445.540 2557.525 2844.527	3 87 90	148.513 37.409	3.970	(.011) توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها.	بين المجموعات	317.486	3	123.829	3.110	(.030)

	مع المجموعات	3463.701	87	39.813		توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
	الإجمالي	3835.187	90			
طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته.	بين المجموعات	144.599	3	72.299	.651	(.585) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.
	مع المجموعات	2185.225	87	24.832		
	الإجمالي	2329.824	90			

باستقراء الجدول السابق رقم (17) يتضح ما يلي :

1- "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات الخبرة لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية" ،وذلك في الأبعاد التالية:

البعد الأول : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بأهداف هذه المراكز ،فقد كانت(F) المحسوبة = 2.437 ،وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الثالث : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالأسلوب العلمي المنهجي في أداء العمل ، فقد كانت(F) المحسوبة = 3.254 ،وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الرابع : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالاستشارات والبرامج المقدمة ، فقد كانت(F) المحسوبة = 3.970،وهي ذات دلالة احصائية.

البعد الخامس : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالإمكانيات والتسهيلات لنجاح العمل بها ، فقد كانت(F) المحسوبة = 3.110 ،وهي ذات دلالة احصائية.

2- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات الخبرة لمفردات الدراسة والمؤشرات التخطيطية لفاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية" ،وذلك في البعدين التاليين:

البعد الثاني : طبيعة المؤشرات التخطيطية المؤثرة في زيادة فاعلية مراكز الارشاد الاجتماعي والمرتبطة بالعاملين بها (الموارد البشرية) ، فقد كانت(F) المحسوبة = 1.022.

البعد السادس : طبيعة الصعوبات التي تؤثر على فعالية مراكز الارشاد الاجتماعي في تقديم خدماته ، فقد كانت(F) المحسوبة = 0.651.

التساؤل السابع : ما طبيعة التصور المقترح لتفعيل هذه المؤشرات لضمان نجاح العمل في هذه المراكز؟

ونحاول الاجابة عن هذا التساؤل من خلال ما سبق إيضاحه من نتائج للدراسة الميدانية مدعوما بالأسس النظرية التي تم الاعتماد عليها.

تمهيد :.

أوضحت الدراسات المختلفة والمشاهدات الحالية، أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه مراكز الارشاد الاجتماعي والأسري في عملية التنمية ، خاصة فيما يمكن أن تقدمه من إسهامات فاعلة في تنمية القوي البشرية في المجتمع من خلال ما توفره من فرص للاستقرار الأسري يحتاجها المجتمع ، خاصة في ما يلبيه من احتياجات لأفراد الأسرة تمكنهم من التعامل بفاعلية أكثر ، ولهذا نحاول في إطار هذا الجزء تقديم عرضا تصوريا يشكل رؤية تخطيطية يمكن وضعها أمام المسئولين ومتخذي القرار في المجتمع كموجهات يمكن الاسترشاد بها عند تصميم برامج تستهدف تنمية ودعم هذه المؤسسات وتطويرها فنيا وماديا، ونحاول عرض هذا التصور كما يلي:.

أولا : الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح : .

1. نتائج الدراسات السابقة التي استندت إليها الدراسة.
2. الإطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وما يتعلق بنتائج الدراسات التي أجريت في نطاق الخدمة الاجتماعية وكان لها اهتمام بقضية الارشاد الأسري والاجتماعي.
3. النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية.

ثانيا: الهدف العام من الإطار المقترح.

يستهدف هذا الإطار محاولة إيجاد أسس علمية كمؤشرات تخطيطية لتنمية وتفعيل مراكز الارشاد على المستوى المجتمعي وآلياتها التنظيمية وبالشكل الذي يمكنها بفاعلية من تنمية قدراتها لتحقيق اهدافها الارشادية ، مما يؤدي ذلك الى تفعيل عملية الإقبال دورها فيجعلها ذلك تلعب الدور الحقيقي المتوقع منها باعتبارها أحد القطاعات الرئيسية التي تسهم في توفير فرص الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي ، حيث ترى الباحث أن تفعيل وتنمية قدرات هذه المؤسسات التنظيمية توفر لها النجاح والانتشار والاقبال على خدماتها بما يوفر عوامل الاستقرار الأسري الجيدة ومن ناحية غير مباشرة فإن تحقيق ذلك يحقق الاستقرار المجتمعي ككل وتحقيق معدلات أعلي من التنمية بأيدي وطنية .

ثالثا: الفلسفة التي يستند عليها الإطار التصوري المقترح.

1. يعتبر تطوير القدرات التنظيمية لهذه المؤسسات وزيادة فاعليتها ضرورة فردية ، شأنها في حالة صلاحيتها أن تساعد افراد الأسرة علي كشف قدراتهم وطاقاتهم وإمكانياتهم .
2. يعتبر تطوير القدرات التنظيمية لهذه المؤسسات وزيادة فاعليتها ضرورة اجتماعية ، حيث أن قوه المجتمع وتماسكه وقوه أجهزته تحتاج إلى جيلا يؤمن بثقافة هذا المجتمع وتراثه ، ويعمل علي المحافظة علية والاستفادة القصوى من هذه المؤسسات.
3. يعتبر تطوير القدرات التنظيمية لهذه المؤسسات وزيادة فاعليتها ضرورة اقتصادية حيث أن التنمية الاقتصادية السريعة التي يحتاجها مجتمعنا المعاصر تتطلب طاقة بشرية مدربة واعية، واجهزة قادرة الى ضبط الهدر المالي والبشري من خلال فاعلية في الأداء

رابعا: الموجهات النظرية التي يستند عليها الإطار التصوري المقترح.

نظرية الأنساق، والتي يمكن الاستفادة منها في تحليل مراكز الارشاد الاجتماعي كنسق اجتماعي مفتوحاً ، بهدف تحليل علاقاته بالموارد الخارجية ، وتحليل مدخلاته وعملياته التحويلية ، التي يعتبر أداؤه جزء منها ، كذلك مخرجاته ممثلة فيما يقدمه من خدمات .

خامسا: المحتوى التنفيذي الذي يتضمنه الإطار التصوري المقترح.

1- تطوير أهداف المركز ،وذلك من خلال صياغته وتحديدها في ضوء :

- أسس علمية مقننة.
- أن تكون واقعية التنفيذ.
- أن ترتكز أهداف المركز على إشباع احتياجات حقيقية للمستفيدين.
- أن تكون وفقا للموارد المتاحة.
- أن تكون وفقا لآية تطور مجتمعي.
- أن تكون وفقا لاحتياجات المستفيدين.
- أن يوجد تنسيق وتكامل بين أهداف المركز والمؤسسات الشبيهة بالمجتمع.
- الأخذ برأي المستفيدين حول أهداف المركز.
- أن تكون اهداف المركز متجددة.

2- تطوير الجوانب المرتبطة بتنمية الموارد البشرية بالمركز ،وذلك في ضوء :

- أن يكون العاملون بالمركز حاصلون على مؤهلات متخصصة لطبيعة عمل المركز.
- أن يتمتع العاملون بالمركز بالخبرة الكافية في مجال العمل .
- أن يسعى المركز باستمرار إلى جذب العاملين الأكفاء.
- أن يتوافر بالمركز أعداد كافية من العاملين لكل التخصصات الخدمية.
- أن يحصل العاملون بالمركز على تدريب جيد ومستمر.

3- تطوير برامج مراكز الارشاد الاجتماعي ومشروعاتها، وذلك في ضوء:

- أن توضع برامج وأنشطة المركز بناءً على أسس علمية.
- أن يضع المركز خطة تنفيذ واضحة للبرامج والاستشارات.
- أن يتم تطوير البرامج والأنشطة بالمركز باستمرار.
- أن يوفر المركز جميع البرامج والاستشارات التي يحتاجها المستفيدين.
- أن يسعى المركز لوضع خطط مستقبلية لبرامج جديدة.
- أن يحرص المركز على معرفة برامج المراكز الأخرى وأنشطتها لمحاولة الاستفادة منها.

- أن يتم باستمرار متابعة وتقويم خدمات المركز.
- أن يكون محتوى الأنشطة والاستشارات والبرامج فنية غير مكررة أو تقليدية.

4- تطوير الامكانات والتسهيلات اللازمة للعمل داخل المركز ، وذلك في ضوء :

- أن يسجل المركز جميع معاملته المالية بدقة في سجلات خاصة للمحاسبة.
- أن يتوفر بالمركز التكنولوجيا الكافية للعمل.
- أن يهتم المركز بمتابعة الندوات والمؤتمرات المرتبطة بطبيعة عمل المركز.
- أن يسعى المركز بتنمية وتوسيع أنشطته ليغطي جميع الأقاليم الجغرافية.
- أن يقوم المركز بتوجيه المستفيدين للاستفادة من استشارات وبرامج المراكز الأخرى.
- أن يطور المركز باستمرار من وسائل جذب المستفيدين.
- أن تكون موارد المركز من المساعدات التطوعية فقط.
- أن يسهل اتصال المستفيدين بالمركز في كل وقت.
- أن يقوم المركز ببذل كافة الجهود المناسبة لزيادة تمويله.

مراجع الدراسة:

أولا: المراجع العربية:

1. الحناكي، على (جهود وبرامج وزارة الشؤون الاجتماعية في معالجة المشكلات المعاصرة للأسرة السعودية)، الرياض، وزارة الشؤون الاجتماعية، وكالة الوزارة للرعاية والتنمية الاجتماعية. 2007م
2. أخوارشيدة، عالية (المساءلة والفاعلية في الإدارة التربوية) عمان، دار مكتبة الحامد، 2006
3. جمعية المودة الخيرية (الميثاق الأخلاقي والمهني للمصلح والمرشد الأسري) مكة المكرمة ، جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي . 1422 هـ
4. الجوهري ، محمد (حركة المؤشرات الاجتماعية) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، المجلد الأول ، العدد الأول . 1990
5. (خطة التنمية التاسعة) وزارة الاقتصاد والتخطيط، الرياض، وزارة الاقتصاد والتخطيط. 1431 – 1435 / 2010–2014م
6. الدرعان، على (فاعلية برنامج التأهيل الاسري بمركز المودة الاجتماعي للإصلاح والتوجيه الاسري)، جمعية المودة الخيرية للإصلاح الاجتماعي 2010م http://www.almawaddah.net
7. الدامغ، سامي عبدالعزيز(1994) "تصميمات النسق المفرد" مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت.
8. الدهيمان ، منصور (دليل الإرشاد الأسري ، الإرشاد والمقابلة) الرياض ، الجزء الثاني ، إعداد نخبة من المختصين ، مشروع ابن باز . 2006م

9. السدحان، عبد الله (نحو تفعيل أكبر لبرامج جمعيات الزواج وتنمية الأسرة)، ورقة عمل مقدمة للملتقى الخامس لجمعيات الزواج والأسرة في المملكة العربية السعودية، القصيم، الجمعية الخيرية للزواج والرعاية الأسرية. 2011م

10. سمعان ، شنودة (المؤشرات المجتمعية حركة ضرورية للبلاد الأقل تطوراً) معهد التخطيط القومي . 1987م

11. صادق، حصة (برنامج إعداد وتطوير المرشدين الاسريين في دولة قطر) ورقة عمل مقدمة لاجتماع الخبراء الثاني للمجلس الاعلى للأسرة. دولة قطر 15 _ 16 أبريل 2012م

12. العقيل، سليمان (ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي) الرياض، وزارة الشؤون الاجتماعية، مركز التدريب والبحوث الاجتماعية. 2006م

13. العجلان، أحمد والعمرو، عبد العزيز (وحدات الاصلاح ومهارات الارشاد الاسري) ورقة عمل منشورة في الملتقى الخامس لجمعيات الزواج والاسرة بالمملكة، القصيم، بريدة، الجمعية الخيرية للزواج والرعاية الاسرية ببريدة. 2011م

14. عبدالمنعم، هويدا (مؤشرات تخطيطية لرفع كفاءة المرشدة الطلابية) ، جامعة حلوان مجلة الخدمة الاجتماعية . 2007م

15. الغريب، عبد العزيز وطايفي، عبدة (الاستشارات الاسرية) الرياض، المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي 2008م

16. الفرح، عدنان (واقع الإرشاد الأسري في المجتمع العربي: التحديات الراهنة والتطلعات المستقبلية) ورقة عمل مقدمة ضمن اجتماع الخبراء الثاني حول واقع الإرشاد الأسري في دولة قطر. 2012م

17. فتوح، مدحت فؤاد (الخدمة الاجتماعية، مدخل تكاملي) الطبعة الثانية، القاهرة، دار النهضة العربية. 1999م

18. القشعان، حمود فهد (الارشاد الاسري: إطار نظري وتطبيق ميداني) ورقة عمل مقدمة لاجتماع الخبراء الثاني للمجلس الاعلى للأسرة، دولة قطر 15 _ 16 أبريل 2012م

19. القعيب، سعد (قضايا محورية للرعاية الاجتماعية الأسرية بالمجتمع السعودي) الرياض، وزارة الشؤون الاجتماعية، المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي. 2010م

20. (القواعد التنفيذية للائحة التنظيمية لمراكز الإرشاد الأسري الأهلية) الصادرة بقرار معالي وزير الشئوون الاجتماعية رقم (75610) وتاريخ 1434/7/11هـ.

21. (كتيب مبادرات تنموية) صادر من وكالة التنمية الاجتماعية. للعام (1434هـ/ 2013م)،

22. (اللائحة التنظيمية لمراكز الإرشاد الأسري الأهلية) الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم (409) بتاريخ 1433/12/27هـ

23. المحرزي، خليفة محمد (تجربة دولة الامارات العربية في الارشاد الاسري) ورقة عمل مقدمة لاجتماع الخبراء الثاني للمجلس الاعلى للأسرة، دولة قطر 15 _ 16 أبريل 2012م

24.مبيض، مأمون (الإرشاد الأسري في القطاع غير الرسمي في قطر) بحث مقدم إلى اجتماع الخبراء، المجلس الأعلى لشؤون الأسرة والإرشاد الأسري. 2012م.

25.النمر، سعود بن محمد وآخرون، الإدارة العامة الأسس والوظائف، الرياض. 1997م

. المراجع الاجنبية:

1. Ford, C. Robert, et al " organization Theory an integrative approach", second edition (N. J: Englewood Cliffs: Prentices Hall,

2. Gross-Edward, EmitaiEtzioni, "Organization on Society "(without).

3. Scott, terry. (1999). the fundraising planner. . journal of the community development society

4. Hadfield, Karin Sonia. (2000). A structural family therapy approach to - counseling families. A practicum report for the degree of master of social work, .University of Manitoba

5. Krumpe, Sharon Wilson. (2002). a phenomenological investigation of - women's experience in family counseling: Interviews with ten mothers. A dissertation for the degree of doctor of philosophy, the college of William and Mary in Virginia

6. Lowenstein, Lisa Marie, (2011). ASSESSING BARRIERS AMONG PRIMARY CA
PROVIDERS TO COUNSELING FAMILIES ABOUT OBESITY. A dissertation for the degree of doctor of philosophy in the department of nutrition, University of North Carolina .

7. Nicolle, William G (1992) A family counseling and consultation model .8 for school counselors School Counselor, Vole 39(5)

8. Pennings, Codman. (1980) Effectiveness theory and organizational) .9 Effectiveness, The jounal of applied behavioral science.

9. Whitmore, Karen Y. (2004). School-based family counseling practices: A national survey of school counselors, school psychologists, and school social workers. A dissertation for the degree of doctor of philosophy, the college of William and Mary in Virginia.

10. Steven H. Ferris, Gertrude Steinberg, Emma Shulman, Rea Kahn & Barry Reisberg (1987) "Institutionalization of Alzheimer's Disease Patients Reducing Precipitating Factors Through Family Counseling, Home Health Care Services Quarterly, Volume 8, Issue 1,